

بحث عن الملك عبد العزيز

مقدمة بحث عن الملك عبد العزيز

مهما مرّ على البلاد من استعمار واستبداد ومهما عششت التفرقة والخلافات بين أبنائها ودارت الحروب بين سكانها لا بدّ لها من رجل يأتي ويمسك الأمور من زمامها، فيحارب الظلم ويلغي التفرقة ويوحد البلاد ويجمع الناس من حوله، وقد عاشت المملكة العربية السعودية قروناً من الحروب وعانت من التفرقة والتجزئة إلى أن جاء بطلها المنقذ عبد العزيز آل سعود الذي استطاع بحمكته وذكائه وقوته واجتماع الناس من حوله من دخول مدينة الرياض التي مهدت لتوحيد المملكة العربية السعودية وتأسيس الدولة الجديدة التي تقوم على العلم والعمل وتسعى لتحقيق أعلى درجات التقدم.

بحث عن الملك عبد العزيز

سندرج لكم فيما يلي بحث عن الملك عبد العزيز نستعرض فيه نسبه وسيرته وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية.

نسبه ونشأته

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي والمردة من حنيفة من بكر بن وائل بن قاسط الذي ينتهي في ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبوه هو الإمام عبد الرحمن بن الإمام فيصل آخر حكام الدولة السعودية الثانية وأمه هي سارة بنت أحمد بن محمد السديري وله ثلاثة أعمام هم عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود، وسعود بن فيصل، ومحمد بن فيصل.

نشأته

ولد الملك عبد العزيز في منطقة نجد في مدينة الرياض وسط الجزيرة العربية عام 1293هـ الموافق 1876 م عهد به أبوه عبد الرحمن بن فيصل إلى القاضي عبد الله الخرجي لكي يعلمه القرآن الكريم عندما كان في السابعة من عمره، ثم تلقى علوم التوحيد والفقہ على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ في العاشرة، كما قام والده بتعليمه على الفروسية منذ صغره، وكان فطيناً شديد الذكاء منذ طفولته متأثراً بالأحداث السياسية من تحالف القبائل ضد أسرة آل سعود وتنازع أعمامه على السلطة.

مكوته في الكويت

عندما تمكّن ابن الرشيد من التغلّب على آل سعود في نجد والاستيلاء على مدينة الرياض عام 1309هـ الموافق 1891 اتجه الإمام عبد الرحمن الفيصل مع أسرته يلتمس مأوى في البادية وينأى بأهله عن يد ابن الرشيد، فطلب من القبائل المتواجدة في المناطق القريبة من الرياض المكوث عندهم ولكنه استشعر خوفهم وذعرهم من بطش ابن الرشيد إن علم بمكوث آل سعود في ديارهم، وطلب من حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الانتقال إلى هناك ولكنه تأخر في الردّ ثمّ جاءه الردّ بالسماح له بالإقامة حيثما يشاء في المناطق الخاضعة للنفوذ العثماني وذلك بناء على شفاعة المتصرف العثماني للإحساء حافظ باشا، وكان عبد الرحمن في ذلك الوقت يتنقل في صحراء الجزيرة العربية موعلاً في منازل آل مرة والعجمان، بين بربين والأحساء، ولكنه رفض الذهاب إلى البحرين واختار المكوث في الكويت فهي أنسب لمراقبة المستجدات التي تجري في نجد وكان حاكم الكويت في ذلك الوقت الشيخ مبارك الصباح

وخلال إقامة عبد العزيز وأبوه الإمام عبد الرحمن في الكويت كانا يراقبان الأحداث ويستطلعان الأوضاع ويستخبران عن أحوال نجد والرياض، وكان عبد العزيز يهين نفسه لأمر جليل، فقد كان يفكر باسترداد الرياض وقد زاد حماسه وأشعل فؤاده وصول مكاتبات للإمام عبد الرحمن من اتباعه في نجد يحثونه على القدوم إليهم.

وكانت نورة بن عبد الرحمن أخت عبد العزيز مرافقة له في رحلته إلى الكويت وكان لها دور كبير في تشجيعه على استعادة الرياض وعندما قرر الخروج من الكويت إلى الرياض بكت عليه أمه وأما أخته فقالت له: " لا تندب حظك كالنساء، إن خابنت الأولى والثانية فسوف تظفر في الثالثة، إبحث عن أسباب فشلك واجتنبها. لاكثر من إقامتك عن امرأتك أو في بيت أمك، فالرجال لم يخلقوا للراحة."

استعادة الرياض

وعندما بلغ عبد العزيز 25 سنة عام 1900 م الموافق 1318 هـ طلب من والده أن يسمح له باستعادة حكم أسرته ومحاربة آل الرشيد ولكن والده كان يعلم بأن عدوه يفوقه في العدة والعدد فلم يسمح له بذلك، ولكن عبد العزيز لم يستسلم ونجح في إقناع والده بعد محاولات عديدة فجمع 72 من الرجال وذهب لاستعادة الرياض عام 1901 الموافق 1319 هـ ثم قام بجمع الرجال المؤيدين والمناصرين له والمعارضين لآل رشيد من قبائل البادية و في 21 رمضان سنة 1319 هـ \ 2 يناير 1902م، توجه عبد العزيز ورجاله من الكويت إلى الرياض لاقتحام قصر المصمك، وهو مقر الحاكم، واستطاع دخولها بعد تلك المعركة ووضع اللبنة الأساسية لتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية ثم توجه إلى المناطق الجنوبية من نجد واستردها من آل الرشيد كما استطاع استرداد القصيم وقد دامت فترات الحروب التي خاضها في السيطرة على أجزاء المملكة قرابة عشرين عاماً.

وبعد استعادة الرياض من قبل آل سعود بعامين وفي ظل الهجمات المتكررة من عبد العزيز وسيطرته على باقي الأراضي السعودية قام ابن رشيد بطلب العون من الدولة العثمانية التي أرسلت له قوة عسكرية استطاعت هزيمة ابن سعود وجيشه، ولكنها اضطرت إلى الانسحاب منطقة الجزيرة نتيجة مشاكل تتعلق بتأمين المؤونة فقام عبد العزيز بإعادة تشكيل قواته من جديد وعاد لاستكمال حروبه، ثم قام عبد العزيز بالدخول مع بريطانيا في معاهدة القطيف والتي تقضي بحماية بريطانيا للأراضي التي يسيطر عليها ابن سعود مقابل دحر آل رشيد الموالية للدولة العثمانية، وفي عام 1338 هـ/1919م قام الإخوان المواليون للملك عبد العزيز بشن هجوم على الشريف حسين للدخول إلى الطائف انسحب فيها الشريف حسين من ضواحي الطائف وفي العام 1344 هـ/ 1925 استطاع أن عبد العزيز ينتصر على الشريف حسين وأن يسيطر على الأراضي التي كانت بحوزته.

أبرز إنجازات الملك عبد العزيز

لقد أمضى الملك عبد العزيز سنوات عديدة يحارب فيها ويناضل من أجل استعادة حكم آل سعود وتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية تحت لواء واحد وبعد أن حقق ذلك الإنجاز الأكبر لم يتوقف عن الإنجاز والتقديم فقد بدأ بالإصلاحات الداخلية والإدارية وقام بتأسيس اللبنة الأساسية للدولة السعودية التي هي عليه اليوم من التقدم والازدهار وأبرز إنجازات الملك عبد العزيز:

- توحيد معظم مناطق الجزيرة العربية تحت لواء واحد ودولة واحدة هي المملكة العربية السعودية.
- تأسيس المديرية العامة للشؤون الخارجية والتي كانت بمثابة وزارة الخارجية السعودية وكان يرأسها الأمير فيصل بن عبد العزيز الوزير الأول للخارجية
- تأسيس ما يسمى وكالة الدفاع التي أنشئت في ربيع الثاني من عام 1365 هـ الموافق 6 مارس 1946 م والتي تمثل وزارة الدفاع اليوم.
- تأسيس وزارة الداخلية في عام 1350 هـ/1931 م وتعين الأمير فيصل بن عبد العزيز وزيراً.
- تأسيس مجلس الشورى بالمملكة.
- إجراء أول عملية انتخابية في المملكة العربية السعودية.
- تأسيس وزارة المواصلات عام 1924م الموافق 1372 هـ.
- ظهور نظام المحكمة التجارية في عام 1931 م الموافق 1350 هـ.
- تأسيس نظام لإدارة الحج في المملكة العربية السعودية.
- إنشاء نظام للمصارف.
- تأسيس نظام للطرق والمباني في المملكة.
- تأسيس أول نظام للغرفة الصناعية والتجارية بجدة.
- تأسيس أول نظام للتليفونات في المملكة.
- تأسيس أول نظام لتوحيد الطوابع.
- تأسيس أول نظام لجمعية الأسعاف الخيرية.

أسرة الملك عبد العزيز آل سعود

تزوج الملك عبد العزيز 44 مرة وأنجب منهن 63 ابناً وابنة، وقد أوردت الصحف العالمية وكتبت عن ذلك وأرجع الكثير من المؤرخين بأن سبب كثرة زواج عبد العزيز هو لمناسبة وجهاء القبائل ولزيادة القرب والألفة بينه وبين مختلف القبائل والشيوخ والأمراء ووجهاء ورجالات المجتمع في ذلك الوقت ولا يعرف أسماء جميع النساء اللواتي تزوجهن الملك عبد العزيز آل سعود ولكن المعروف منهن 41 وسنذكر لكم أبرزهن فيما يأتي:

- شريفة بنت صقر الفجري من بني خالد أول زوجة.
- وضى بنت محمد الحسين.
- العنود بنت برغش السرداح العريعر.
- سارة بنت برغش السرداح العريعر.
- هيلة بنت صالح بن إبراهيم الردي من بني خالد.
- الأميرة نورة بنت حسن بن سليمان الحسن الرشيد.
- سارة بنت عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود
- طرفه بنت الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ.
- الجوهرة بنت الأمير مساعد بن جلوي بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود.
- نوف بنت نواف بن نوري الشعلان حفيدة الشيخ نوري الشعلان شيخ قبائل (الرولة).
- هيا بنت سيف بن خشقان الظهران السهلي.
- حصاة بنت أحمد السديري وهي أم الملك سلمان بن عبد العزيز الحاكم الحالي للمملكة العربية السعودية.

أبناء الملك عبد العزيز آل سعود

وقد أنجب الملك عبد العزيز آل سعود 63 ابناً وابنةً وأشهرهم:

- الملك سلمان حاكم المملكة العربية السعودية حالياً (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير ممدوح (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير عبدالإله (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير أحمد (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير مشهور (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير مقرن (لا يزال على قيد الحياة).
- الأمير تركي الأول (توفي في 1919).
- الملك فيصل (توفي في 1975).
- الملك فهد (توفي في 2005).
- الأمير بندر (توفي في 2019).

خاتمة بحث عن الملك عبد العزيز

استطاع الملك عبد العزيز بن سعود بعد أعوام كثيرة من النضال والكفاح دخول مدينة الرياض وإخراج آل الرشيد منها ثم بدأ بالتوسع إلى أن استطاع توحيد معظم أجزاء الجزيرة العربية في دولة واحدة أطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية واتخذ علماً لبلادته مكتوب عليه " لا إله إلا الله" وقد استعرضنا في هذا البحث سيرة القائد المؤسس عبد العزيز آل سعود وبيئاً نسبه ونشأته ثم تحدثنا عن اغترابه مع أهله في الكويت ومعاركه التي خاضها ضد آل الرشيد وجهوده في إعادة الحكم لآل سعود وتوحيد المملكة العربية السعودية تحت لواء واحد.